

النهضة هي الخروج من التفسخ والتضارب والشك إلى الوضوح والجلء والثقة واليقين.

سعادة

## مستحضر لكبح انتشار الورم السرطاني في الجسم

ستطرح روسيا في الأسواق في منتصف السنة الحالية أول مستحضر طبي بيولوجي لعلاج الأورام السرطانية الانتقالية. يقول نائب مدير الشركة المنتجة رومان إيفانوف: «أنجزنا الاختبارات اللازمة كافة، وقد سلمنا المستحضر إلى وزارة الصحة الروسية لتسجيله». وبحسب قوله فهذا المستحضر يكبح نمو الأورام السرطانية، ولكنه لا يقضي عليها نهائياً، ويستخدم برفقة العلاج الكيماوي.

وأضاف إيفانوف، المستحضر مخصص لعلاج الأورام السرطانية في الأمعاء والرنيتين والكليتين والذدي، وسوف يحل محل المستحضر السويدي الغالي الثمن جدا. وأضاف ستكون قيمة المستحضر الوطني أقل بـ 30 - 40 في المئة من المستحضر السويدي.



## آخر الكلام

### سُمُّ النهضة

♦ ربيع الدبس

كثيرة هي القيم التي يتعمد في بنوعها المنتمون إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، لكن أسماها في وجدان أبناء الحياة قيمة اليمين التي يؤدونها حتى يصبح كل منهم إنساناً جديداً، ليس في ألفاظ القسم فحسب، بل في رمية المعاني التي ينطوي عليها: فكراً وإيماناً وانخراطاً نظامياً ونضالاً ملحماً رسولياً، وصيانة لمبادئ الحزب وأسراره وهيئته ومنعته. هذه هي دلالة اليمين النهضوية، وهذا هو معيار صدقيتها بل ميزر وجودها. أما الأخلاق فقيمة تكوينية في تعاليم الحزب وفي قدوة سعادته، الذي اعتبر الأخلاق في حقيقتها الأعمق اقتناعاً تطبيقياً بأن المبادئ أهم من الحياة نفسها. هذا هو بالضبط التجسيد الحي لوقفة العز المجيدة، ولمقولة سعادته الجازمة بأن «العقلية الأخلاقية الجديدة التي تؤسسها حياتنا بمبادئنا هي أثنى ما يقدمه الحزب للأمة».

بهذه المروءة الإنسانية، والروح الوثابة المعطاء، غرس سعادته العقيدة الخلاقة في نفوس عرشى إلى المعرفة، والانضباط، والكرامة، والالتزام، والتضحية، والوفاء، والصدق، والإنتاج، والحرية المجتمعية، والسيادة القومية... فالألم تقود هذه القيم المثلث إلى غير الحياة الجديدة ولو تلوّنت بغيار المعركة ودم الاستشهاد؟

لقد شنّ القوميون الاجتماعيون عبثاً مفاهيمهم الجذرية الجديدة حرباً لا هوادة فيها على النزعة الفردية والثقافة الطائفية والنزوات المذهبية والردات العصبوية المفتنة لنسيج مجتمعنا الواحد، وأمتنا العريقة في تاريخها التمدني الهائل بإشعاعاته، وبمغامرة العقل الأولى، وبريادة التشريع التي بذرت تمتات الدساتير والقوانين وأطلقت رسالات وسُنَّكت حضارات. بهذه الزروع المثمرة حصنت النهضة القومية الاجتماعية عقول الأحداث في أجيالها المتواصلة، وبثت فيهم حب الشعب والأرض، والاعتزاز بتراث الوطن، والعمل المخلص للسلم الأهلي، والكفاح الرائد لتحرير الأرض السليب انطلاقاً من فلسطين. كما وجّه سعادته رفقاً واحترام الأديان السماوية السمعاء ومعتنقها، فاصلاً بشكل مسؤول بين الإيمان الحر بالرسالات الروحية من جهة، وبين الإيمان السياسي - القومي بمبدأ فضل الدين عن الدولة من جهة أخرى.

هذه مروحة سريعة للأوكسجين القومي الذي تنتشّق من نفحاته، ونستقي من تدفّاقه... فلا يعجبنا أحدنا بتشويش من هنا ولا بنقطة من ثاني أكسيد الكربون من هناك. إن فاقد الشيء لا يُعطيه، والحادث يبيئه، متى أصر على الحنث هو، بتأكيد سعادته، «ناكث مُفسد وخائن مجرم يجب احتقاره... إن النظام يضع الحدود للأفراد ليمنع استبدادهم ويولي عنادهم ويخضعهم للإرادة العامة الممثلة في النظام ومؤسساته». هكذا وضع سعادته، بكل وضوح وحزم الحد على القافز أمام المخلصين، المتواري في وجود المقاومين، المزايد المُفلس على العاملين المنتجين، المُرجى صحة الوجدان إلى يوم الطوفان. وبدلاً من التوعية ضد العدو الغاصب والإرهاب الطارق، استساع التسويق للأوهام والتصويب إلى الحزب والملاق والدم المهرق، لأن أمثاله لم يعتبروا، والأرجح لم يفتربوا من الحكمة التي جاء فيها: إذا أطلقت النار على التاريخ، فسُطِّق المستقبل ناره عليك.

## منظمة هندوسية تجبر المحتفلين بعيد الحب... على الزواج

تعرضت منظمة هندوسية ميمينية هندية الخميس، لانتقادات حادة على «تويتتر»، وذلك لتهديدها بإجبار جميع الذين يحتفلون بعيد الحب علانية، على الزواج. المنظمة ستستهدف أي حبيبين يخلدان وروداً أو يتعانقان في الأماكن العامة في 14 شباط المقبل، وكانت قيادات منظمة «هندو ماهاسابا» في ولاية أوتار باراديش الشمالية، حذروا خلال الأسبوع الحالي من أنهم سيعقدون زواج كل حبيبين يقدمان على الاحتفال ب«العيد الاجنبي» علانية، وذلك حسب ما أفادت صحيفة «تايمز أوف إنديا».

وأوضح التقرير أن المنظمة ستستهدف أي حبيبين يخلدان وروداً أو يتعانقان في الأماكن العامة في 14 شباط الجاري. ونقل التقرير الإخباري عن «تشانندرا براكاش كوشيك» رئيس المنظمة قوله: «لسنا ضد الحب، ولكن إذا كان هناك شخصان يحبان بعضهما، فعليهما إذا أن يتزوجا». وأضاف: «إذا زعم الحبيبان أنهما ما زالا يحتاجان إلى هذا العيد».

وأوضح التقرير أن المنظمة ستستهدف أي حبيبين يخلدان وروداً أو يتعانقان في الأماكن العامة في 14 شباط الجاري. ونقل التقرير الإخباري عن «تشانندرا براكاش كوشيك» رئيس المنظمة قوله: «لسنا ضد الحب، ولكن إذا كان هناك شخصان يحبان بعضهما، فعليهما إذا أن يتزوجا». وأضاف: «إذا زعم الحبيبان أنهما ما زالا يحتاجان إلى هذا العيد».



المزيد من الوقت من أجل التفكير في شأن الزواج، سنقول لهما إنهما إذا كانا غير متأكدين من (مشاعرهما)، فعليهما الأيقلا من شأن الحب من طريق خروجهما سوياً علانية... كما سنخبر والديهما».

في الوقت نفسه، يقول ماهيش تشاندانا ممثل المنظمة من منطقة أجزا، إن الإحباء الهندوس سيقام لهم حفل زواج هندوسي، أما الإحباء الذين ينتمون لديانات أخرى، عليهم في البداية أن يخضعوا للمراسم للتطهير من الخطايا، أو ما يطلق عليه اسم «شوديكاران».

وأثار قرار هذه المنظمة موجة كبيرة من السخرية بين المغردين على «تويتتر»، ومن أطرفها: «إذا كان هناك من يرغب في العثور على راع لحفل زواجه، فعليه الاتصال بـ «هندو ماهاسابا» في يوم الفالنتاين». ويذكر أن الاحتفال بعيد الحب صار أمراً شائعاً في الهند خلال العقد الأخيرين، حيث تقوم المحال التجارية ببيع الكثير من الهدايا الرومانسية محققة مكاسب طائلة خلال هذا العيد.

## غوغل تستعين بمتحدثين باللغة العربية للحد من استخدام «داعش» لموقع «يوتيوب»

ومع ذلك، في أثناء ذلك الوقت، تم بالفعل نشر الفيلم على تويتتر، وقال «جوناثان راسيل» الخبير في شؤون مكافحة التطرف الفخري، إن هذه الدعاية التي يقوم بها التنظيم المسلح لها تأثير كبير في مساعدة «الدولة الإسلامية» في جعل أتباعها الجدد أكثر تشدداً وتطرفاً. وأوضح راسيل أن مسلحي التنظيم يريدون أن يعرضوا لالتحاق الجدد وللعالم، كيف أن الجميع يخشون منهم ومن قوتهم، وهم لا يخشون من أحد، ولا يخضعون لتهديدات أحد.

ورحب راسيل بقرار غوغل اتخاذ إجراءات حازمة ولائمة حيال هذا الأمر، قائلاً إن علاق التكنولوجيا الأميركي غوغل كان من بين عدد من شركات التكنولوجيا الكبرى، التي بدأت في اتخاذ مزيد من الإجراءات ضد المواد المتطرفة للتنظيم في الأشهر الستة الماضية.

تعاقدت الشركة العملاقة للبحث على الإنترنت مع متحدثين باللغة العربية، للمساعدة في اتخاذ إجراءات صارمة ضد الجماعات الجهادية التي تستخدم منصة يوتيوب لأغراضها الداعية المتطرفة. وقامت الشركة باستخدام مشرفين في جميع أنحاء العالم، بالمساعدة في منع جعل يوتيوب مسرحاً لدعاية مسلحي التنظيمات المتطرفة، ولم تكشف الشركة عن عدد الموظفين الجدد، لكن مصادر أخبرت أن الشركة لديها الآن ناطقين باللغة العربية في كل منطقة، للتعامل مع أي مشكلة تظهر.

وكان الفيلم الذي بلغت مدته 22 دقيقة عن حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة حياً قد تم تحميله على يوتيوب، وبقي لساعات عدة، قبل إزالته من قبل المشرفين.



## بريطاني يرث عن متبرع له بالقلب شغفه بركوب الدراجات



أفاق رجل بريطاني بعد عملية جراحية لزراعة القلب، ليجد نفسه من عشاق رياضة ركوب الدراجات، وهي الهواية المفضلة للمتبرع الذي حصل على قلبه، على رغم أنه لم يكن من محبي هذه الرياضة من قبل.

وكان الأطباء قد توقعوا وفاة كيفين ماشفورد (38 سنة) بعد أسابيع قليلة وهو يصارع مرض القلب، ولم يدرك رجل الأعمال مدى خطورة حالته، إلا عندما أصيب بفشل في الكليتين والكبد وقصور في القلب، وكان لا بد من إجراء عملية زرع قلب لإنقاذ حياته.

ولحسن حظ كيفين، فقد حصل على قلب من متبرع يدعى جون من عشاق رياضة ركوب الدراجات، ولقي حظه إثر حادثة اصطدام مع سيارة وهو يمارس هوايته المفضلة بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وبعد 7 أيام من العملية التي استغرقت 13 ساعة، طلب كيفين من المعالجين توفير دراجة تمرين إلى غرفته، وبدأ بممارسة رياضة ركوب الدراجات في المستشفى بشكل نظري لمدة 7 دقائق بشكل يومي على مدار الأسبوع.

وعلى رغم أن كيفين لم يمارس رياضة ركوب الدراجات في حياته من قبل، إلا أنه سرعان ما تحول إلى أحد عشاقها، وبدأ يقطع الأميال على الدراجة بعد خروجه من المستشفى وهو يرتدي حوذة محفور عليها اسم جون الذي كان له الفضل في إنقاذ حياته.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تنتقل بعض العادات المفضلة لدى المتبرعين إلى المرضى الذين خضعوا لنقل الأعضاء وخصوصاً القلب، حيث سجلت حالة سابقة لامرأة أصبحت من عشاق الشوكولا وسماع موسيقى الراب، بعد أن حصلت على قلب من متبرع متوفي عرف عنه حبه لهذه الأشياء.

## «البروبيوتيك» قادرة على التحكم بمستوى السكر في الدم

اكتشف العلماء أن تناول المواد البيولوجية «البروبيوتيك» المكملات الغذائية، على شكل أقراص يساعد في تحسّن الحالة الصحية لمرضى السكري.

ويعتقد العلماء أنه على رغم أن هذه الميزة الجديدة لهذه المواد اكتشفت بعد اختبارها على القوارض، إلا أنه سيتم بواسطتها مستقبل القضاء على مرض السكري نهائياً لدى الإنسان.

وتمكن الخبراء من ابتكار بكتيريا حمض اللاكتيك (العصيات اللبنية) التي تفرز ببتيد الغلوكاغون - 1 (I - 1) (GPL) الذي يتكوّن في الأمعاء في أثناء تناول الغذاء. هذه المادة البيولوجية أعطاها العلماء إلى القوارض المخبرية المصابة بالسكري. واستمرت عملية العلاج ثلاثة أشهر وكانت النتيجة انخفاض مستوى السكر في دم هذه القوارض بنسبة 30 في المئة.

وبحسب رأي العلماء، يعود سبب تحسّن النتائج، إلى تحوّل الخلايا الظهارية في القسم العلوي من الأمعاء إلى خلايا تعمل على شكل خلايا بيتا الموجودة في البنكرياس. أي أنها تفرز هرمون الإنسولين عندما تدعو الحاجة إلى موازنة مستوى السكر في الدم.

وينوي العلماء زيادة جرعة المادة البيولوجية، إذ بحسب اعتقادهم، سيساعد ذلك في التخلص نهائياً من مرض السكري.

والبروبيوتيك هي كائنات حية مجهرية، أظهرت البحوث والدراسات العلمية أنها يمكن أن تكون مفيدة للصحة. ويعتقد العلماء أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات قبل تقديم استنتاج نهائي بشأن سلامة البروبيوتيك بشكل عام أو على أنواع وسلالات محددة، لتحديد خواصها العلاجية وقادتها الصحية للإنسان مستقبلاً.

## العلماء يحددون سبب لا مبالاة المدمنين بخطورة المخدرات

المدمن على المخدرات لا يبالي بخطورتها، لوجود منطقة مسؤولة في الدماغ عن تغير مستوى هذه المواد في الجسم. لهذا السبب يصبح المدمنون غير مباليين بخطورة المواد المخدرة وصيرهم وصيرهم أقاربهم.

يعلم العلماء منذ فترة أن توقع الفائدة أو الضرر من أفعال المدمن مرتبط بتغير مستوى مادة «الدوبامين» التي تفرزها الخلايا العصبية في الدماغ.

سجل الباحثون نشاط دماغ 50 مدمناً على الكوكائين و25 شخصاً لا يتعاطون المواد المخدرة، وذلك باستخدام طريقة دراسة العمليات الكهربائية في الدماغ «Electroencephalogram». خلال ممارستهم لعب القمار.

وطلب من كل مشترك في الاختبار تحديد هل يتوقع الفوز أو الخسارة في كل دورة من اللعب. بينت النتائج أن المدمنين على الكوكائين كانوا أقل خوفاً من المجازفة بالخسارة. هذا يوضح سبب اتخاذ المدمنين قرارات متهوراً وتجاهلهم الأخطار.

إضافة إلى ذلك اكتشف العلماء ازدياد نشاط مناطق الدماغ المسؤولة عن العواطف الإيجابية في حالة الريح المفاجئ، سواء بالنسبة إلى المدمنين الذين تعاطوا الكوكائين خلال الاختبار، أو غير المدمنين. ولكن تبين أن درجة الفرح لدى المدمنين كانت أقل، وبحسب رأي الباحثين، هذا دليل على أن المدمنين يستخدمون الفرح لتعديل وظيفة معينة في الدماغ.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
www.al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5  
فاكس 01-748923

هيئة التحرير  
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي  
نظام مارديني - إنعام خروبي  
المدير الفني محمد رَمال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

المستشار العام  
ربيع الدبس